

Distr.: General
5 December 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون
البند ٧٦ من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (A/68/555-S/2013/634)، وبناء على تعليمات من حكومتي، يؤسفني أن أبلغكم أن جمهورية تركيا تواصل أعمالها الاستفزازية وغير القانونية في الجزء الشرقي من البحر الأبيض المتوسط مقابل جمهورية قبرص.

وعلى وجه الخصوص، قامت جمهورية تركيا في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، بعد الانتهاء من عمليات المسح الاهتزازي غير القانونية التي أجرتها في الجزء الشمالي/الشرقي من المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لجمهورية قبرص، في الفترة من ٥ أيلول/سبتمبر إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، بإصدار التحذيرين الملاحيين ذوي الرقمين ١٣/٧٤٨ (المرسل عبر إذاعة Antalya Turk) و ١٣/٥٨٩ (المرسل عبر منسق منطقة الملاحة البحرية الثالثة)، اللذين احتجزت من خلالهما بصورة تعسفية مناطق بحرية بغرض إجراء مسوحات اهتزازية غير قانونية في البحر الإقليمي، وكذلك في المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لجمهورية قبرص.

ووفقاً لهذين التحذيرين الملاحيين، تقوم سفينة المسح الاهتزازي Barbaros Hayreddin Paşa بإجراء عمليات المسح الاهتزازي منذ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، ومن المقرر أن تواصل عملها حتى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وينبغي التأكيد على أن الفرقاطة التركية Gokceada ترافق السفينة Barbaros Paşa Hayreddin أثناء عمليات المسح الاهتزازي.



وترفق طيه خريطة تبين مساحة المناطق البحرية التابعة لجمهورية قبرص، التي قامت تركيا باحتجازها للقيام بعمليات المسح الاهتزازي غير القانونية هذه (انظر المرفق).

وتنتهك تركيا مرة أخرى، من خلال عملها الاستفزازي وغير القانوني، القانون الدولي العرفي، الذي ترد أحكامه أيضا في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وتنتهك تركيا على وجه الخصوص:

- سيادة جمهورية قبرص على بحرها الإقليمي (المادتان ٢ و ٣ من الاتفاقية)؛
- الحقوق السيادية لجمهورية قبرص في استكشاف واستغلال الموارد الطبيعية في قاع البحر وباطن أرضه في منطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري (المادتان ٥٦ و ٧٧، على التوالي).

وعلاوة على ذلك، تنتهك تركيا التشريعات ذات الصلة لجمهورية قبرص ولا سيما قانون البحر الإقليمي (القانون رقم ٤٥/١٩٦٤) وقانون الحرف القاري (القانون رقم ٨/١٩٧٤) وقانون المنطقة الاقتصادية الخالصة (القانون رقم ٦٤ (طاء)/٢٠٠٤).

وبالإضافة إلى ذلك، تشكل الأعمال التي تقوم بها تركيا في البحر الإقليمي لجمهورية قبرص انتهاكا لالتزام تركيا باحترام سيادة جمهورية قبرص، الذي ينشأ صراحة عن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القراران ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤).

وتشجب حكومة جمهورية قبرص بشدة الاستفزاز التركي الجديد، وتدعو حكومة جمهورية تركيا إلى احترام القانون الدولي، وكذلك قانون جمهورية قبرص عن طريق القيام بما يلي:

(أ) استدعاء السفينة Hayreddin Barbaros Paşa من البحر الإقليمي والمنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص؛

(ب) الوقف الدائم لجميع عمليات المسح الزلزالي التي تنفذ داخل المناطق البحرية التابعة لجمهورية قبرص والامتناع عن القيام بأعمال مماثلة في المستقبل؛

(ج) تجنب المزيد من تصعيد التوتر في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن والعمل من أجل نشرها في العدد القادم من نشرة قانون البحار.

(توقيع) نيكولاس إيميليو

المرفق

